

تعلم اللغة العربية لأغراض خاصة: أكاديمي ومهني

TA'ALUM AL-LUGHAH AL-ARABIYYAH LI AGHRADL KHASHAH: AKADIMI WA MIHNI

Novita Rahmi¹, Albarra Sarbaini², J. Sutarjo³, Nawang Wulandari^{4*}

^{1,2,3,4} Institut Agama Islam Negeri Metro, Indonesia

Article Info

Article History:

Received: February 2022

Revised: May 2022

Accepted: June 2022

Published: June 2022

*Corresponding Author:

Name: Nawang Wulandari

Email:

nawangtaufiq@gmail.com

Abstract

Arabic has a function and essence for the life of Islamic communication, but because of its nature which is in the midst of an ongoing educational tradition today, it requires various innovations, as a logical consequence of the development of science and technology. The development of science and technology is so rapid for human life, it is necessary to make efforts on Arabic language teaching technicians who adapt to their respective fields and competencies. Then the purpose of learning Arabic with this specific purpose is to develop the professional abilities and academic potential of students. This type of research is descriptive qualitative research, namely a research conducted systematically by using library data using data collection tools, namely, observation, and documentation. This study provides a goal-based Arabic learning model to be achieved which is called Arabic learning for special purposes. This learning is more directed at learning Arabic for a certain scope and context, for example for work or professions and also in the academic field.

Copyright © 2022, Novita Rahmi et al.

This is an open-access article under the [CC-BY-SA](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/) license



Keywords:

Arabic Learning; Special Purposes; Academic; Work.

مستخلص البحث

اللغة العربية لها وظيفة وجوهر لحياة التواصل الإسلامي، ولكن بسبب طبيعتها التي هي في خضم تقليد تعليمي مستمر اليوم، فهي تتطلب ابتكارات مختلفة، كنتيجة منطقية لتطور العلوم والتكنولوجيا. إن تطور العلوم والتكنولوجيا سريع للغاية بالنسبة لحياة الإنسان، ومن الضروري بذل جهود لغوية لتدريس اللغة العربية الذين يتأقلمون مع مجالات تخصصهم وكفاءاتهم. ثم الغرض من تعلم اللغة العربية لهذا الغرض المحدد هو تطوير القدرات المهنية والإمكانات الأكاديمية للطلاب. هذا النوع من البحث هو بحث نوعي وصفي، أي البحث الذي يتم إجراؤه بشكل منهجي باستخدام بيانات المكتبة باستخدام أدوات جمع البيانات، وهي الملاحظة والتوثيق. تقدم هذه الدراسة نموذجًا لتعلم اللغة العربية قائمًا على الهدف المطلوب تحقيقه وهو ما يسمى تعلم اللغة العربية لأغراض خاصة. هذا التعلم موجه أكثر نحو تعلم اللغة العربية في نطاق وسياق معينين، على سبيل المثال للعمل أو المهنة وأيضًا في المجال الأكاديمي.

كلمات أساسية: تعلم اللغة العربية؛ أغراض خاصة؛ أكاديمي؛ مهني.

المقدمة

إن اللغة العربية لها الدور الكبير في عالم الاتصال، وخاصة بالنسبة للمسلمين، يجعل هذه اللغة غالبًا ما تدرس في مختلف مستويات التعليم، سواء في التعليم الرسمي أو غير الرسمي. في التعليم الرسمي، يتم تضمين اللغة العربية في المواد الدراسية من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية. في التعليم غير الرسمي، تُستخدم اللغة العربية كمادة تعليمية في مؤسسات الدورة أو مؤسسات التدريب. بالإضافة إلى ذلك، هناك أوقات يهدف فيها تعلم اللغة العربية بشكل عام إلى زيادة اكتساب اللغة للطلاب في مجال اللغة العربية وأحيانًا يتم دراسة اللغة العربية لأغراض خاصة. تنقسم هذه الأهداف الخاص إلى أهداف أكاديمية وأهداف مهنية. في البداية، كان الدافع وراء فكرة تعلم اللغات لهذا الغرض الخاص هو مطالب التعليم وتدفق العمالة إلى مختلف البلدان. يمكن أن يحدث هذا أيضًا بسبب الاختلافات في الظروف الجغرافية للبلد والتي لها تأثير على الاختلافات في الموارد الطبيعية.

اللغة التي تُدرس غالبًا لأغراض خاصة هي اللغة الإنجليزية (Language For Spesific Purpose/LSP). استخدام المؤلفات الكثيرة من اللغة الإنجليزية ، ويساهم في لغة العالم. أحد الأدلة هو أن قسم LSP نفسه تم اعتماده من فئة ESP وفقًا لروبسون. ينقسم LSP إلى جزأين ، هما LOP (لغة للأغراض المهنية) لأغراض العمل ولغة LAP (لغة للأغراض الأكاديمية) للأغراض الأكاديمية.¹ ثم يستمر مفهوم LSP هذا في لغات أخرى بما في ذلك العربية.

دراسة تعلم اللغة العربية بأهداف عامة من قبل الطلاب في مجال اللغة العربية، و دراسة تعلم اللغة العربية لأغراض خاصة من قبل الطلاب الذين ليسوا من مجال اللغة العربية، على الصعيدين الأكاديمي والمهني. إعداد تعلم اللغة العربية لهذا الغرض الخاص للطلاب الذين يرغبون في إتقان اللغة وظيفيًا وعمليًا في نطاق محدود نسبيًا. في برنامج تعلم اللغة العربية لهذا الغرض، يتم تنظيم المواد التعليمية والمناهج الدراسية بشكل خاص ومنهجي من خلال مراعاة الخلفيات والاحتياجات المتنوعة للطلاب. على الرغم من أن تطور اللغة العربية في إندونيسيا ليس بنفس سرعة تطور اللغات الأجنبية الأخرى مثل الإنجليزية والمالديين

¹ Maudlotun Nisa and Syamsul Arifin, "Bahasa Arab untuk Tujuan Khusus di Indonesia dan Malaysia: Tinjauan Normatif dan Empiris," *Buletin Al-Turas* 26, no. 1 (2020): 37–53, <https://doi.org/10.15408/bat.v26i1.13303>.

واليابانية، إلا أن العربية بخصائصها ومميزاتها ومكانتها كلغة دولية، تلهم معظم مواطني العالم، خاصة المثقفين، لمواصلة التعلم وإتقانها.

بدأ تعلم اللغة العربية في إندونيسيا مع انتشار الإسلام من قبل الأوصياء. يبدأ التعليم الديني الإسلامي بتقديم أساسيات العقيدة والتعاليم التي يسهل فهمها وتنفيذها. على مستوى أعلى، تقديم نحو و صرف الجديان كجزء مهم من تعلم اللغة العربية لأن نحو و صرف مدرجان في قواعد/ قواعد اللغة العربية.² بالإضافة إلى ذلك، في مختلف مجالات الحياة، لا مفر من إتقان اللغة العربية، مثل المجال الأكاديمي، والمجال المهني، وغيرها. لهذا السبب، هناك حاجة لبرامج تعلم اللغة العربية لأغراض خاصة، مع اعتبارات وأسباب مختلفة تجعل هذا البرنامج التعليمي مختلفاً عن برامج تعلم اللغة العربية بشكل عام.

تدريس اللغة لأغراض خاصة، هو التدريس الذي يحتوي على مواد تعليمية محددة واستراتيجيات وتقييمات مصممة خصيصاً لأهداف واحتياجات المتعلمين/ الطلاب. المدخل المستخدم في تدريس هذه اللغة بناءً على خصائص المتعلمين وأهدافهم من تعلم اللغة العربية مع الوضع (السياق) الذي سيستخدمون فيه. في هذا الصدد، يرى محمود أسويط أن تعلم اللغة العربية لأغراض خاصة له خاصية استخدام اللغة لتقوية مهنة الفرد، لذلك غالباً ما يحدث هذا التعلم في شخص لديه مجال معرفي مختلف عن اللغة العربية، أو أولئك الذين لديهم مهنة مثل. الصحفيين والمحامين والأطباء وغيرهم.

يجب أن يكون الصحفيون قادرين على إتقان لغة أجنبية لمصلحتهم في استخراج المعلومات من الأجانب، ويجب على الخبراء القانونيين والأطباء تعميق نظريتهم ومعرفتهم من خلال قراءة الكتب باللغات الأجنبية. ستناقش في هذه المقالة أهمية تعلم اللغة العربية لأغراض خاصة على الصعيدين الأكاديمي والمهني.

المناقشة

تعليم اللغة العربية الغرض الخاص

يمكن تعريف تدريس اللغة العربية لأغراض خاصة على أنه التعلم في الدورات النوعية الكيفية التي يعتمد تصميمها على الاحتياجات اللغوية للمتعلمين الذين يتضمنون في مجالات معرفية بخصائص لغوية

² Zuhairini, *Sejarah Pendidikan Islam* (Jakarta: Bumi Aksara, 1997), 211.

وأتماط لغوية معينة.³ يهدف هذا التعلم إلى تمكين الطلاب بالمهارات والعناصر اللغوية لتحسين أدائهم الأكاديمي الاحترافي والتواصل، على سبيل المثال دليل السفر أو من حيث الحج والعمرة مثل المطوف عندما يكونون في مكة والمزور عندما يكونون في المدينة المنورة. يمكن تفسير مصطلح الأغراض المحددة (خنازير محددة) على النحو التالي:

أ - خصوصية تحفيز الطلاب العرب لأغراض خاصة هم الدبلوماسيون والطب والمهندسون والمهنيون والمرضات ورجال الأعمال الذين يرغبون في التواصل مع العرب لديهم رغبات مهنية ووظيفية تختلف عن الدوافع الأكاديمية للطلاب الأجانب العرب، و دوافع مختلفة عن متعلمي اللغة العربية للأغراض العامة.

ب - الخصوصية إن اللغة التي تأتي من مجال المعرفة تتطلب توفير توازن معين في المفردات والتراكيب التي تلبي احتياجات التواصل اللغوي للطلاب.

ج - خصوصية الكفاءة اللغوية من خصوصية احتياجات الطلاب اللغوية لإكمال مهامهم المهنية أو الأكاديمية.

د - تصميم مساق يهدف إلى التدريس للطلاب واحتياجاتهم اللغوية مما يتطلب تصميم الدروس والأنشطة والإلهام الذي يحتاجه الطلاب.

هـ - خصوصية منهجية لتصميم مقررات اللغة العربية لأغراض محددة ، لتنوع ومنهجية تصميم هذه الدورات على دورات اللغة العربية للأغراض الحياتية. وقدم محمود تحليلاً مطولاً لمراحل تطور تعليم اللغة لأغراض خاصة ، بعد أن استعرض العديد من المراجع الأجنبية ، وفيما يلي ذكر هذه المراحل.

يبدأ تعلم اللغة لأغراض خاصة بتحليل احتياجات الطلاب، وليس من خلال تطوير التدريب الذي يتم إجراؤه حول تحليل اللغة. يشير كلاهما إلى أن هذا التوجه أصبح مصدر اهتمام جديد في تعلم اللغة لأغراض خاصة، حيث تجاهل معظم مخططي تعليم اللغة والتدريب هذه الخطوة ذات الأولوية المنطقية والمهمة. لذلك فإن الطلاب ذوي الاختلافات المختلفة لديهم احتياجات لغوية مختلفة. وما سيتعلمونه أن

³ Nur Halim, "Bahasa Arab Dengan Tujuan Khusus Berbasis Komunikatif Wisata Travelling," *Bintang : Jurnal Pendidikan Dan Sains* 2, no. 3 (2020): 230, <https://ejournal.stitpn.ac.id/index.php/bintang/article/view/960>.

يقصر على ما يحتاجون إليه. وهذه الاحتياجات محدودة قدر الإمكان ، إذا كان من الممكن معرفة ذلك، فيجب أن تكون المواد الخاصة بكل جلسة محدودة أيضاً.

إن كان الغرض من تعلم اللغة العربية هو إتقان المهارات الأكاديمية في مختلف المؤسسات التعليمية والمنتديات الرسمية، فيجب أن تكون أولوية التعلم هي اللغة العربية الرسمية (الفصحى)، ولكن إن كانت الحاجة إلى إتقان اللغة هي مجرد أن تصبح قوة عاملة أو تتواصل معها عامة الناس في الشارع أو في الأماكن العامة، فالعلم هو اللغة العربية غير الرسمية. لكن بشكل عام، يميل تعلم اللغة العربية إلى استخدام اللغة العربية الرسمية (الفصحى)، لأن الفصحى العربية لها قيمة أكبر من اللغة العربية. ومن مزاياها أنها تستخدم لتحسين الجودة الروحية للعبادة، بسبب فهم التعاليم الدينية المستمدة من القرآن والحديث، فضلاً عن الكنوز الفكرية الإسلامية المكتوبة باللغة العربية الفصحى.⁴

في بحث عن تدريس اللغة العربية لأغراض خاصة ، عديد من الأشياء التي أصبحت القضايا الرئيسية. مثل: لماذا نحتاج إلى تدريس لغة عربية لأغراض خاصة؟ هل يمكن تدريس اللغة العربية دون الرجوع إلى الغرض من تعلم اللغة العربية نفسها؟ و آخر ، هل يمكننا تعليم اللغة العربية بشكل عام للطلاب دون اتباع الأهداف المحددة للغة العربية بناءً على مجال الدراسة أو برنامج الدراسة للطلاب أو الطلاب حيث سيطبقون أنفسهم ما تعلموه في مجالات تخصصهم.

أهداف تعلم اللغة العربية لتقرير المدخل و الطروق والأساليب وتقنيات التعلم. لذلك ، يجب صياغة أهداف تعلم اللغة العربية بطريقة تجعل الاتجاه المقصود صحيحاً على الهدف. تنقسم أهداف تعلم اللغة العربية إلى أهداف عامة وأهداف خاصة. الأهداف العامة هي كما يلي: (١) الطلاب قادرون على فهم القرآن والحديث كمصدر للشريعة الإسلامية وتعاليمها؛ (٢) قادر على فهم الكتب الدينية والثقافية الإسلامية المكتوبة باللغة العربية؛ (٣) قادر على التحدث والتأليف باللغة العربية؛ (٤) اللغة العربية مستخدمة لمساعدة المهارات الأخرى. بينما الأهداف الخاصة لتعلم اللغة العربية هي: (١) الغرض من الاستخدام العملي، لاكتساب الكفاءة على الخبرة في مجال الدراسة أو لدعم علم أو مهنة معينة؛ (٢) الغرض من الاستخدام التطبيقي، هو اكتساب مهارات الاتصال باللغة العربية، كتابةً وتحدثاً، ومتقبلة ومنتجة.⁵

⁴ Radliyah Zaenuddin, *Metodologi & Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, 2005), 46.

⁵ Juwairiyah Dahlan, *Metode Belajar Mengajar Bahasa Arab* (Surabaya: Al-Ikhlash, 1992), 29.

- قال رشدي أحمد طعيمة، أن برامج تعليم اللغة العربية لغير العرب تنقسم بشكل عام إلى نوعين:
- أ - برنامج تعلم اللغة العربية مدى الحياة ، وهو برنامج عام يتضمن خصائص المتعلم ، يهدف إلى التواصل مع العرب في مواقف الحياة المختلفة. هذا البرنامج هو برنامج عام يغطي تنوع المهن المجتمعية وخصائصها واهتماماتها. يتعلمون اللغة العربية لتلبية احتياجاتهم في الحياة بشكل عام. كما هو الحال في السوق ، في المؤسسة ، في المنزل ، أثناء التنقل ، وما إلى ذلك.
- ب - برامج تعلم اللغة العربية لأغراض خاصة ، وهي برامج التعلم التي تشمل المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة والمحددة. من بين تلك المدرجة في هذا النوع هي التعلم للأغراض الأكاديمية ، والتعلم لأغراض العمل ، ولأغراض العمل ، ولأغراض هيئة التدريس ، ولأغراض الصحية والطبية ، وغيرها.
- ومراحل تطوير تعلم اللغة لأغراض محددة أو خاصة هي كما يلي:
- أ - اختر الكتاب المناسب حسب الظروف التي تستخدم فيها اللغة ، ثم ركز على بناء برنامج لتحليل اللغويات والاعتماد على ما هو مناسب للتعليم أو الخلفية التعليمية للطلاب.
- ب - تحليل عينة من الكتب المدرسية المتعلقة بتخصص معين على أساس أن اللغة في الهندسة تختلف عن تلك الموجودة في الطب ، مما يوفر توازنًا ، من مفردات عالية التردد ، وأصعبها تركز القواعد على منطقة اللغة في معين الانضباط ، وترك ما ليس لديك جانبًا. العلاقة بالتخصص. بناءً على هذه البيانات ، ظهر مفهوم لغوي خاص من البرنامج الذي تم تصميمه وفقًا لاحتياجات الطلاب لاستخدامها في أماكن معينة.
- ج - انتقل المعالج من تحليل الكتاب إلى تحليل الخطاب ، مؤكدًا أنه من المهم الانتباه لفهم المعنى ، وأن التفاعل أمر لا بد منه ، وأنه يحدث بين وحدات المعنى ، ودرجة الترابط بينها التي تؤدي إلى فهم النص. أن تقرأ أو تسمع. يجادل بأن هذه المرحلة تتطلب اهتمامًا خاصًا بوظائفها وسياقاتها البلاغية المختلفة.
- د - تحديد أولويات تحليل السمات اللغوية العامة ، وتحليل احتياجات المتعلمين من حيث أهداف الاتصال ، ويستهدف البرنامج الطلاب المؤهلين لاستخدام اللغة في مجالات مهنية معينة ، والاعتماد على قياس الأداء بمستوى من الدقة والطلاقة.

هـ - بناءً على احتياجات المتعلمين ، المهتمين بالمعنى ، والمهتمين بالاستراتيجيات التعليمية ومواءمتها مع أهداف التعلم التي تهدف إلى الطلاقة والدقة في لغة شاملة ، والسياق الذي تم فيه اكتساب اللغة ، تم تصميم الإجراءات التعليمية وفقاً لاحتياجات المتعلمين.⁶

أنواع تعلم اللغة العربية لأغراض خاصة

تعلم اللغة لأغراض خاصة من قبل المؤسسات التعليمية، سواء المؤسسات الرسمية أو غير الرسمية. يتم تنفيذ غالبية هذا التعلم من قبل مؤسسات التعليم العالي. هذا يعني أن تعلم اللغة العربية لأغراض خاصة هو أكثر عملية للطلاب رفيعي المستوى. بما في ذلك طلاب الجامعات. هذا لأن التعليم العالي موجه نحو التوظيف. الوظيفة التي تهتم بها لها تأثير على المجال/ القسم المختار. ومع ذلك، بالنسبة للطلاب بخلاف الطلاب الذين يرغبون في ممارسة مهنة، فمن الممكن أيضاً المشاركة في هذا التعلم، طالما أن اللغة العربية تدعم مهنتهم ومجالهم.

لروبنسون، ينقسم تعلم اللغة لأغراض خاصة إلى قسمين، هما لغة للأغراض المهنية، وهما اللغة لأغراض العمل واللغة للأغراض الأكاديمية، أي اللغة للأغراض الأكاديمية.

(١) المجال الأكاديمي

تعلم اللغة العربية للأغراض الأكاديمية تتم دراسته من قبل الطلاب الذين ليسوا من مجال اللغة العربية. يتم دراسة اللغة العربية بشكل رسمي لأن اللغة العربية هي إحدى المواد الإلزامية في مؤسسة التعليم العالي ، وخاصة في PTKI / PTKIN. مادة اللغة العربية التي يتم تدريسها مصممة لتناسب مجالهم. على سبيل المثال: تعلم اللغة العربية لكليات الطب ، والقانون ، والشريعة ، وبرامج دراسة PIAUD ، و PAI ، وعلم الأحياء Tadris ، والدراسات الاجتماعية ، إلخ. عادة ، بالنسبة لكليات التربية ، يتم تدريس اللغة العربية في شكل مواد سيقومون بتدريسها على مستويات PAUD و SD و SLTP و SLTA وفقاً لسياق مجال معرفتهم. يتم اختيار الموضوعات وفقاً لسياق معرفتهم. على سبيل المثال: تم تصميم برنامج دراسة اللغة العربية لبرنامج PIAUD لتعلم اللغة العربية التي سيقومون بتدريسها لاحقاً لمرحلة الطفولة المبكرة. تم تصميم برنامج دراسة اللغة العربية في PAI لدعم موضوعات القرآن والحديث النبوي التي سيدرسونها في المدارس الإعدادية والثانوية.

⁶ Halim, "Bahasa Arab Dengan Tujuan Khusus Berbasis Komunikatif Wisata Travelling."

إذا تم تدريس اللغة العربية للطلاب غير التربويين، فإن المادة التي يتم تدريسها تكون في شكل مصطلحات عربية يحتاجون إليها لدراسة الأدب والمصطلحات العربية المستخدمة في مجالهم. على سبيل المثال: تدرس كلية الطب اللغة العربية لفهم الكتب العربية لابن سينا والفارابي. تدرس كلية الشريعة اللغة العربية لفهم استخدام المصطلحات العربية مثل المضاربة والمعاملة والمشاركة وغيرها.

٢) المجال المهني

المحادثة عن تعلم اللغة العربية لأغراض خاصة في المجال المهني، فإن إتقان اللغة العربية يهدف إلى دعم المهنة التي يعمل بها شخص ما بالفعل. على سبيل المثال: جمهور إندونيسي يعمل كمراقب للحج والعمرة. على غرار تعلم اللغة العربية في المجال الأكاديمي، تتطلب هذه المهنة أيضًا تخطيطًا تعليميًا دقيقًا، مثل المناهج وخطط الدروس وإعداد المواد التعليمية والوسائط والأساليب والنهج والتقييمات في وقت محدد، مع هدف الإنجاز، لا يمكن تجاهله كمعلم أو منقذ في التدريس، إذا لم يتم التخطيط له بعناية، فسيحصل على نتائج غير مثالية. ومع ذلك، فإن ما يميز هذا التعلم هو أن المواد التي يتم تدريسها مركزة ومحدودة، وهي مصممة خصيصًا لاحتياجات كل طالب. فيما يلي شرح لأدلة الحج والعمرة وكذلك الأحاديث العربية المتعلقة بهذه المهنة.

في كل رحلة عمرة أو حج نجد دائمًا مطوفًا سيرافق الحجاج ليلاً ونهارًا. دور المطوف مهم جدًا لدعم حسن سير العبادة أثناء تواجده في الأرض المقدسة، مثل: مرافقة المصلين لإظهار مكان العبادة، تقديم التوجيه والإرشاد بشأن تنفيذ الحج أو العمرة، مرافقة المصلين. المصلين إلى مناطق التسوق، ومساعدة الحجاج الضائعين، والمساعدة في حل مشاكل الجماعة التي تحدث أثناء الحج. في الأرض المقدسة، رواية القصص عن الأنبياء والرسول والأرض المقدسة، توفير معلومات عن اللغة والثقافة العربية، إرسال المرضى المصلين إلى المستشفيات، إلخ. أمثلة من الأحاديث المتعلقة بمهنة أدلاء الحج والعمرة:

| السؤال | الجواب |
|---------------------------------------|---|
| (+) مَاذَا تَفْعَلُ فِي الْمَدِينَةِ؟ | (-) أُرْوِّدُ الْمَسْجِدَ النَّبَوِيَّ |
| (+) أَيْنَ تَقْضِي أَيَّامَ الْعِيدِ؟ | (-) أَقْضِيهَا فِي مَكَّةَ أَوْ فِي الْمَدِينَةِ. |
| (+) وَمَاذَا تَفْعَلُ فِي مَكَّةَ؟ | (-) أَطُوفُ حَوْلَ الْكَعْبَةِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ، ثُمَّ أَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ خَلْفَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ. |
| (+) كَيْفَ اعْتَمَرْتُ يَا أَبِي؟ | (-) وَصَلْتُ إِلَى الْمَقَامِ عِنْدَ الظُّهْرِ. |

| | |
|---|---|
| (+) مَاذَا فَعَلْتَ فِي الْمِنَقَاتِ ؟ | (-) حَلَعْتُ ثَوْبِي، وَلَبَسْتُ مَلَابِسَ الْإِحْرَامِ، وَلَكَبَيْتُ بِالْعُمْرَةِ. |
| (+) وَمَتَى وَصَلْتَ إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ؟ | (-) وَصَلْتُ بَعْدَ الْعَصْرِ. |
| (+) كَمْ شَوْطًا طَفْتُ حَوْلَ الْكَعْبَةِ؟ | (-) طَفْتُ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ، ثُمَّ صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ حَلَفَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ. |
| (+) وَمَاذَا فَعَلْتَ بَعْدَ ذَلِكَ؟ | (-) سَعَيْتُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ، ثُمَّ حَلَقْتُ رَأْسِي. |
| (+) مَتَى يَبْدَأُ الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ؟ | (-) يَبْدَأُ عَدَا فِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ بَعْدَ الزَّوَالِ عَدْنَانًا. |
| (+) وَمَتَى سَيَنْتَهِي؟ | (-) يَنْتَهِي عِنْدَ الْفَجْرِ. |
| (+) مَتَى نَذْهَبُ إِلَى مُزْدَلِفَةَ؟ | (-) نَذْهَبُ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَنُصَلِّي فِيهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمْعًا وَقَصْرًا. |
| (+) وَمَاذَا نَفْعَلُ بَعْدَ ذَلِكَ؟ | (-) نَذْهَبُ إِلَى مَنَى قَبْلَ شُرُوقِ الشَّمْسِ وَنَرْمِي الْجَمْرَةَ الْكُبْرَى، ثُمَّ نَذْبِحُ الْهَدْيَ وَنَحْلِقُ رُؤُوسَنَا. |
| (+) وَمَتَى نَطُوفُ طَوَافَ الْوُدَاعِ؟ | (-) بَعْدَ رَمِي الْجَمْرَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ، أَوْ الثَّلَاثِ عَشَرَ. |

أهداف وغايات تعلم اللغة العربية لأغراض خاصة

تعلم اللغة العربية للتواصل حسب خلفية أنشطة المتعلم. في تعلم اللغة العربية لغرض معين، يتميز بإعداد برنامج أو منهج بمواصفات معينة. يتطلب النظر في تنوع المجتمع في البيئة الأكاديمية، والوظيفة، والمهنة، مجموعة متنوعة من البرامج بسبب الاحتياجات المختلفة. الغرض من تعلم اللغة العربية لهذا الغرض المحدد يوجه المتعلمين ليكونوا قادرين على التواصل حيث يتم وضعهم وفقًا لاحتياجاتهم. سواء في الحياة اليومية أو في المنتديات العلمية أو في المنتديات الرسمية الأخرى.

يناسب هذا الهدف بمبدأ الاتصال، لأن المتعلمين لديهم خياران فقط، وهما العمل كطرف نشط، أي المتحدثين والكتاب، أو كأطراف سلبية، أي كمتسمعين وقراء. لذلك، يجب النظر في استخدام نموذج التعلم لغرض محدد (خاص). يهدف التعلم باستخدام هذا النموذج إلى توفير مهارات اللغة العربية الوظيفية والعملية للطلاب الذين يدرسونها. على سبيل المثال، دورة في اللغة العربية مصممة خصيصًا للعمال المحتملين الذين سيتم تعيينهم في الشرق الأوسط، أو لضباط الحج المحتملين، وما إلى ذلك. رضوية زين الدين له اتجاهين لأهداف تعلم اللغة العربية، وهما: (١) اللغة العربية كهدف - إتقان المهارات اللغوية؛ (٢) اللغة العربية لإتقان المعرفة الأخرى باستخدام مركبات اللغة العربية. بعض الأسباب التي تكمن وراء تطوير

هذا التعلم ، هي: ١) يوجد تحليل متعمق لاحتياجات الطلاب في التواصل؛ ٢) لتحسين قدرة لغة معينة عميقة؛ ٣) عدم حاجة لاستخدام طرق معينة في التعلم.⁷

نموذج تعلم اللغة العربية لغرض خاص له عملية تختلف عن نموذج تعلم اللغة العربية بشكل عام. ومن أجل تحسين مهارات الاتصال، هناك حاجة إلى أربع كفاءات أساسية على الأقل يجب أن تكون موجهة لتعلم اللغة ، وهي: ١) الكفاءة النحوية - نحو و صرف - والجوانب الصوتية؛ ٢) الكفاءة اللغوية الاجتماعية؛ ٣) اختصاص تحليل الخطاب؛ ٤) الكفاءة الاستراتيجية.⁸

الطريقة

لا يُطلب من المعلم اتباع طريقة معينة في عملية التعلم لهذا النموذج. الشاغل الرئيسي هو كيف يمكن تسليم المواد وفقاً للأهداف التي سيحققها المتعلم. وبالتالي ، فإن عملية التعلم تتم بمرونة ، بل ومرونة. تعتمد كفاءة الوقت المطلوبة على ضرورة تحقيق التعلم ، حتى لو تم تنفيذه بالمصادفة عندما يريد المتعلم تسليم مواد معينة. يمكن اختيار تعلم اللغة لهذا الغرض الخاص مع عدة اعتبارات ، بما في ذلك: ١) الوقت للطلاب محدود للغاية؛ ٢) استخدام اللغة المدروسة على نطاق معين؛ ٣) الطلاب الذين يدرسون اللغة لا يتقنون اللغة العربية جيداً؛ ٤) يمكن تنفيذه بشكل مكثف بحيث يكون أكثر فعالية وكفاءة. بينما الخصائص الرئيسية لبرامج تعلم اللغة لأغراض خاصة من بين أمور أخرى: ١) إعداد هذا البرنامج لتلبية الاحتياجات الخاصة للمتعلمين؛ ٢) المواد المقدمة ملائمة بمجال العمل؛ ٣) تركيز اختيار اللغة على الأنشطة السابقة ، سواء من حيث القواعد (اللغة)، والمفردات (المفردات)، والكتب المدرسية (الكتاب)، والمعنى، وغيرها؛ ٤) يختلف عن تعلم اللغة العربية بشكل عام.⁹

عديد من برامج تعلم اللغة العربية لأغراض محددة. يرجع عدد القضية التي تحدث في الدول العربية المتعلقة بعاملين من إندونيسيا بشكل أكبر إلى عدم قدرة العمال على التواصل باللغة العربية. لذلك ، من المهم للعمال الإندونيسيين أن يشاركوا في تعلم اللغة العربية كتوفير للتواصل ، على الأقل أمية العربية التي

⁷ Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif* (Semarang: Need's Press, 2009), 67–68.

⁸ Muhib Abdul Wahab, *Epistemologi dan Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (UIN Jakarta Press, 2019), 130, <https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/123456789/44533>.

⁹ Rusydi Ahmad Thu'aimah, *Ta'lim Al-Lughoh Li Aghrodh Khosoh: Mafahimah Wa Manhajiyah* (Khartoum: Ma'had Khartoum Ad-Dauly, 2003), 10.

تستخدم على نطاق واسع في الحياة اليومية أكثر من الفصحى العربية. وبالتالي ، يمكن تجنب الأشياء غير المتوقعة ، مثل سوء الفهم في التواصل.

الجمهور في الدول العربية إلى استخدام لغة العامية في حياتهم اليومية. تنقسم لغة العامية أيضاً إلى عدة لهجات حسب كل بلد. مثل اللهجة العربية الشرقية ، واللهجة الخليجية، واللهجة المصرية، واللهجة اليمنية، واللهجة السودانية، وغيرها. اللغة العربية للعمال الإندونيسيين هي مطلب يجب إعداده في أقرب وقت ممكن. يتم إعطاء الأولوية لإعداد المواد التعليمية على جوانب الاتصال والسياق الذي يحدث فيه الاتصال، وليس المواد التي تحتوي على نظريات اللغة. لذلك، في الملحق، يتم تقديم بعض الأمثلة المتعلقة باللغة العربية والتي يتم تدريسها خصيصاً للعمال الإندونيسيين المحتملين، كل من الفصحى العربية والأمية العربية. يتم تنفيذ هذا التعلم بحيث يكون لدى العمال الإندونيسيين الأحكام والمعرفة، فضلاً عن القدرة على التحدث باللغة العربية بطريقة تواصلية.¹⁰

الخلاصة

الوعي بتعلم اللغة العربية لغير العرب على أساس الاحتياجات المتنوعة. لذلك، تمت صياغة نموذج تعلم اللغة العربية القائم على الهدف والذي يسمى تعلم اللغة العربية لأغراض خاصة. هذا التعلم موجه أكثر نحو تعلم اللغة العربية في نطاق وسياق معينين، على سبيل المثال للعمل. تعلم اللغة العربية لغرض خاصة مبرمج لتوجيه المتعلمين ليكونوا قادرين على التواصل حيث يتم وضعهم وفقاً لاحتياجاتهم. هناك نوعان من الأهداف في هذه الدراسة، وهما الأهداف الأكاديمية والأهداف المهنية. تعلم اللغة العربية للأغراض الأكاديمية رسمياً للطلاب الذين ليسوا من مجال اللغة العربية. يدرسون اللغة العربية لدعم خبراتهم العلمية في مجاهم ، مثل دراسة الأدب العربي الأصلي أو استخدام المصطلحات في مجال معرفتهم. يتم تقديم تعلم اللغة العربية للأغراض المهنية لدعم عمل الفرد، مثل مرشدي الحج والعمرة الذين يتم توجيههم للتواصل باللغة العربية.

¹⁰ Mohammad Arif Setyabudi, Syamsuddin, and Hanifuddin, "Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Tujuan Khusus," *EL-FUSHA: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan* 1, no. 1 (2020): 90–98, <http://ejournal.unhasy.ac.id/index.php/alfusha/article/view/1220>.

المراجع

- Dahlan, Juwairiyah. *Metode Belajar Mengajar Bahasa Arab*. Surabaya: Al-Ikhlash, 1992.
- Halim, Nur. "Bahasa Arab Dengan Tujuan Khusus Berbasis Komunikatif Wisata Travelling." *Bintang : Jurnal Pendidikan Dan Sains* 2, no. 3 (2020): 230. <https://ejournal.stitpn.ac.id/index.php/bintang/article/view/960>.
- Makruf, Imam. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*. Semarang: Need's Press, 2009.
- Nisa, Maudlotun, and Syamsul Arifin. "Bahasa Arab untuk Tujuan Khusus di Indonesia dan Malaysia: Tinjauan Normatif dan Empiris." *Buletin Al-Turas* 26, no. 1 (2020): 37–53. <https://doi.org/10.15408/bat.v26i1.13303>.
- Setyabudi, Mohammad Arif, Syamsuddin, and Hanifuddin. "Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Tujuan Khusus." *EL-FUSHA: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan* 1, no. 1 (2020): 90–98. <http://ejournal.unhasy.ac.id/index.php/alfusha/article/view/1220>.
- Thu'aimah, Rusydi Ahmad. *Ta'lim Al-Lughoh Li Aghrodh Khosoh: Mafahimah Wa Manhajiyah*. Khartoum: Ma'had Khartoum Ad-Dauly, 2003.
- Wahab, Muhib Abdul. *Epistemologi dan Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. UIN Jakarta Press, 2019. <https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/123456789/44533>.
- Zaenuddin, Radliyah. *Metodologi & Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, 2005.
- Zuhairini. *Sejarah Pendidikan Islam*. Jakarta: Bumi Aksara, 1997.